

قياس جودة منهاج مادة طرائق التدريس من وجهة نظر الطالبات

بحث وصفي

على طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات

أ.د. فاطمة عبد مالح أ.م.د. نجلاء عباس نصيف

جامعة بغداد/ كلية التربية الرياضية للبنات

د. اقبال عمار لفقة

الكلية التربوية المفتوحة

الملخص:

من ابرز عناصر العملية التعليمية في التربية الرياضية هو المنهاج المقرر والذي يضم جملة من العناصر من بينها الكتاب المقرر للمادة الدراسية والذي لا بد من ان يمتاز بمستوى عالٍ من الجودة تنعكس على طبيعة المستوى العلمي الذي ستمتاز به الطالبات بعد اطلاعهن عليه والتعرف على مفرداته ومن هنا انبثقت فكرة واهمية البحث اذ ترى الباحثات ان لجودة الكتاب المقرر للمادة الدراسية اهمية بالغة في اصال المادة التعليمية بشكلها الصحيح. لذ هدفت الدراسة التعرف على سلبيات وايجابيات منهاج مادة طرائق التدريس من وجهة نظر الطالبات كذلك وضع مقترحات وحلول من اجل النهوض بجودة منهاج مادة طرائق التدريس . استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث .اذ تم اختيار مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات والبالغ عددهن (120) طالبة.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث :

تعد فكرة ومبدأ الجودة فلسفة ادارية ومنهج علمي في ظل المنافسات الشديدة بين المنظمات كافة في عالمنا المعاصر ولعل من ابرز هذه المنظمات والمؤسسات والهيئات هي الجامعات , اذ تسعى معظم الجامعات المتقدمة الى تطوير كفاءاتها بما يحقق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية للبلد اذ يعتمد الارتباط بالمنظومة التعليمية على قدر امكانياتها في مواجهة الادوار المتوقعة ومدى استثمارها للموارد المادية والبشرية المتاحة وقدرتها على تحقيق اهدافها, وعلى

هذا الاساس فلا بد من ان تخضع هذه التوجيهات الى معيار لتقويم الاداء وقد ينتج عن هذا التقويم عملية التطوير الخاصة بالمناهج بحيث تكون اكثر ملائمة وايفاء لمتطلبات المرحلة الراهنة .

ان مبدا الجودة في الاداء وعلى كافة الاصعدة ليس مبدا حديثا او وليد المرحلة الحالية بل ان له تاريخ يرجع الى عصور قديمة جدا تصل الى القوانين والتشريعات والمبادئ التي وضعها الملك البابلي (حمو رابي) في مسئلة العظيمة اذ تشير النصوص التاريخية على وجود مبدا الجودة في اقدم قوائم التشريع عرفها الانسان تتعلق بتكاليف ورسوم الخدمات المقدمة، كذلك فان للجودة وجود ضمن سلسلة الاحداث تاريخنا الاسلامي والحضارة الاسلامية، اذ يبين لنا النبي محمد (ص) بقوله (ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه) صدق رسول الله، ان تلبية حاجة المجتمع ووفقا للمعايير والمتطلبات الوطنية والدولية وعلى وجه الخصوص (الوسط الجامعي) اصبح الهم الشاغل الذي يشغل معظم الادارات الجامعية التي تسعى دائما الى ضمان تحقيق جودة عالية في جميع الممارسات التعليمية والبحثية والادارية وخاصة بعد الثورة التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم باكملة مما انعكس بشكل واضح على تطور مفهوم ومتطلبات انظمة ضمان الجودة بحيث جعلها تشمل كل ما هو متعلق بالانظمة التي تتحكم وتسيطر على العمل كالموارد المادية والبشرية من العاملين والامكانيات والاجهزة.

ولعل من ابرز عناصر العملية التعليمية في التربية الرياضية هو المنهاج المقرر والذي يظم جملة من العناصر من بينها الكتاب المقرر للمادة الدراسية والذي لابد من ان يمتاز بمستوى عالٍ من الجودة تنعكس على طبيعة المستوى العلمي الذي ستمتاز به الطالبات بعد اطلاعهن عليه والتعرف على مفرداته ومن هنا انبثقت فكرة واهمية البحث اذ ترى الباحثات ان لجودة الكتاب المقرر للمادة الدراسية اهمية بالغة في اصال المادة التعليمية بشكلها الصحيح ولعل من ابرز المواد الدراسية واكثرها اهمية بالنسبة لطالبات التربية الرياضية هي مادة طرائق التدريس وذلك لما تمتاز به هذه المادة من خصوصية ترجع بالاصل الى خصوصية درس التربية الرياضية التي تميزه عن بقية الدروس (كونه درس عملي) ولكون مادة طرائق التدريس هي المادة الوحيدة التي ستستمر مع الطالبة بعد تخرجها لذلك ارتأت الباحثات تسليط الضوء على جودة منهاج مادة طرائق التدريس ومن وجهة نظر الطالبات .

1-2 مشكلة البحث:-

نظرا للتحديات الكبيرة التي يفرضها التطور التكنولوجي على كافة اصعدة المجتمع اصبح لزاما على الجامعات بشكل عام والكليات بشكل خاص العمل الدؤوب و المستمر لمواكبة هذه التحديات والمضي قدما نحو محاولة رفع المستوى العلمي وجعله يلبي كل حاجات المجتمع وعلى كافة الاصعدة ولكون الباحثات تدريسيات لمادة طرائق التدريس، وتتدرج طرائق التدريس ضمن اختصاصاتهن الدقيقة لذا ارتأت تسليط الضوء على منهاج مادة طرائق التدريس من

خلال قياس جودة هذا المنهاج من وجهة نظر الطالبات وذلك كمحاولة للنهوض بالمستوى العلمي ومحاولة مساعدة الطالبات في الحصول على المعلومة العلمية الصحيحة التي تؤهلها مستقبلاً لتكون تدريسية كفوءة قادرة على تحمل مسؤولية درس التربية الرياضية بكل كفاءة ونجاح .

1-3 أهداف البحث :-

- 1- التعرف على سلبيات وإيجابيات منهاج مادة طرائق التدريس من وجهة نظر الطالبات .
- 2 - وضع مقترحات وحلول من أجل النهوض بجودة منهاج طرائق التدريس .

1-4 فروض البحث :-

-هناك بعض المؤشرات الايجابية والمؤشرات السلبية في منهاج مادة طرائق التدريس من وجهة نظر الطالبات

1-5 مجالات البحث:-

1-5-1 المجال البشري :-طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات جامعة بغداد

1-5-2المجال الزمني :-العام الدراسي 2010-2011م

1-5-3 المجال المكاني :-القاعات الدراسية لكلية التربية الرياضية للبنات / جامعه بغداد

2-الدراسات النظرية :

1-2 مفهوم الجودة واهميتها في المجتمع :-

لقد عرفت الجودة بعدة تعاريف منها عام اذ عرفها معهد الجودة الفيدرالي في الولايات المتحدة الامريكية على انها القيام بالعمل وبشكل سليم من اول مرة مع ضرورة الاعتماد على اراء المستفيدين من الخدمات في مدى تحسن الاداء.(1)

كما عرفت على انها فن ادارة الكل للوصول الى التفوق والامتياز كذلك هي اسلوب اداري يتضمن تقديم قيمة للمستفيد الداخلي والخارجي من خلال تحسين وتطوير مستمرين للعمليات التربوية والادارية بشكل صحيح من اول مرة وبالاغتماد على احتياجات ومتطلبات المستفيد, وهناك تعريف يكاد يكون خاص بالعملية التربوية اذ ينبثق من وجهة نظر تربوية صرفة تشير الى اكساب الطلبة المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنهم من تلبية توقعات ومتطلبات العملية التعليمية.

وتكمن اهمية ضمان الجودة في المجتمع كونها مؤشر يدل على مدى مواكبة ذلك المجتمع للتطور الشامل الحاصل في العالم, ونظرا لشمولية هذا المؤشر الذي اصبح يشمل كافة جوانب

1- ديمغ وروبيرت هاغستروم ترجمة هند رشدي :ادارة الجودة الشاملة اسس ومبادئ وتطبيقات, كنوز للنشر والتوزيع 2009,ص67.

عملية التطور، وذلك من خلال التداخل الواضح بين النظرة الشمولية (السعة) والنظرة المتخصصة (العمق) للفلسفة العامة للدولة ورؤية ورسالة واهداف كل المؤسسات بشكل عام والمؤسسة الجامعية بشكل خاص اذ تستطيع كل مؤسسة مجتمعية من خلال وحدة ضمان الجودة التابعة لها التعرف على الآلية المعتمدة التي تتبناها تلك المؤسسة كذلك وضع اليات ومقترحات جديدة تتضمن التقييم المستمر لكافة جوانب العمل في تلك المؤسسة بما يضمن تحديد نقاط القوة والضعف في العمل وبالتالي ايجاد سبل التطوير الكفيلة والمتلائمة مع الآليات العالمية المتطورة كذلك اعداد قاعدة بيانات تظم كافة الجوانب والاختصاصات المختلفة لمحاولة مقارنتها بنظم الترتيب والتصنيف العالمي ومعرفة المؤسسة بموقعها ودورها في الحقبة الزمنية الراهنة بالنسبة للتصنيفات العالمية⁽¹⁾.

2-2- تطبيق نظام ادارة الجودة في الجامعات :-

يحتاج تطبيق ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الى المنهاج التالي :-

- 1- تحديد مسؤولية العملية الادارية .
- 2- ايجاد وتطوير المعايير المستخدمة في النظام .
- 3- محاولة مطابقة المواصفات لمتطلبات المتعلمين .
- 4- البحث لغرض ايجاد فرص للتحسين والتطوير في العملية التعليمية .
- 5- ترتيب فرص التحسين والتطوير حسب الاسبقيات وتحديد الاهداف في ضوء ذلك.
- 6- التحسين المستمر للعملية التعليمية والتي تتكون في الجامعات من ثلاثة عناصر اساسية وهي:-

✓ المناهج والأساليب والانظمة.

✓ الهيكل والبناء الجامعي.

✓ صلب العملية التعليمية.⁽²⁾

2-3 فوائد تطبيق ادارة الجودة في قطاع التعليم :-

- 1- تحسين نوعية الخدمات التعليمية والتدريسية المقدمة.
- 2- زيادة خبرة العاملين عن طريق القيام بعمليات التدقيق المستمر.
- 3- تحسين كفاءة الأنشطة العلمية والخدمية .
- 4- التحسين المستمر وخصوصا في المجال المعرفي والابداعي .

1- طلال محمد علي وآخرون: مجلس ضمان الجودة ، الدليل الارشادي لتطبيق ضمان الجودة ,جامعة كربلاء 2010, ص.8.

2- أحمد إبراهيم. الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية . مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر 2003, ص.9.

5-وضوح سياقات العمل واجراءاته.

6-تقليل التكاليف .

7-توفير المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار وتسهيلها .

8-تقليل الهدر والتسرب والضياع.

9-تحسين الاتصالات واتسامها بالوضوح والواقعية .

10-وضوح الادوار وتحديد لها للمدراء والعاملين جميعا .

11-المراقبة المحكمة للعمليات التعليمية والتربوية والخدمية .

12-الوعي العالي للمسؤولية من قبل العاملين.⁽¹⁾

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

3-1 منهج البحث :- استخدمت الباحثات المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة البحث .

3-2 مجتمع البحث وعينة :-

تم اختيار مجتمع البحث من طالبات المرحلة الرابعة في كلية التربية الرياضية للبنات والبالغ عددهن (120) طالبة، اذ تم تحديد عينة البحث باختيار جميع طالبات المرحلة الرابعة وبشكل عمدي وذلك كون طالبات هذه المرحلة قد اطلعن بشكل تفصيلي على مفردات كتاب مادة طرائق التدريس في المرحلة الثانية والثالثة وقادرات على الاجابة على اسئلة مقياس البحث وبذلك بلغت نسبة العينة الى المجتمع (100)%.

3-3 الادوات المستخدمة في البحث :-

1- مقياس جودة الكتاب الجامعي وهو مقياس معد ومقنن لقياس جودة الكتاب الجامعي على مستوى العراق ودول الوطن العربي اعده اتحاد الجامعات العربية⁽²⁾ وهو يتمتع بكل المواصفات العلمية من صدق وثبات وموضوعية كونه مقنن وخصص ليتلائم مع مستوى جامعات الوطن العربي ولكونه معتمد من جامعة بغداد على وجهه الخصوص ولهذه السنة في تقييم الكتب والمناهج العلمية وكما مبين في الملحق (1) .

3-4 وصف الكتاب المنهجي لمادة طرائق التدريس للمرحلتين (الثانية والثالثة)⁽³⁾

1- اسم الكتاب :- طرق التدريس في التربية الرياضية

1- سهيلة محسن الفتلاوي .الجودة في التعليم ، المفاهيم ، المعايير ، المواصفات ، المسؤوليات. عمان . الاردن:، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع.2008، ص171.

² - سوسن شاكر الجليبي وآخرون: المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اصدرته الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، الاردن..2008.

³ -عباس احمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط1. 1987.

2- اسم المؤلف :-عباس احمد صالح

3-اللقب العلمي :-استاذ مساعد

4-سنة الطبع الطبعة الاولى 1987-الطبعة الاخيرة 2000م

3-5 التجربة الاستطلاعية :-

اجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ 1-3-2011 للتعرف على اهم المعوقات التي من الممكن ان تواجهها الطالبات اثناء التجربة الرئيسية والتي من اهمها كيفية الاجابة على اسئلة المقياس والوقت اللازم للاجابة, على عينة بلغت عشرة طالبات من المرحلة الثانية والثالثة ومن خارج عينة قياس الجودة.

3-6 التجربة الرئيسية :-

اجرت الباحثات التجربة الرئيسية بتاريخ 10-3-2011 ولغاية 20-3-2011 حيث تم توزيع المقياس على عينة البحث وبعد الانتهاء من جمع استمارات المقياس من العينة تم تفريغ البيانات لتهيئتها للمعالجات الاحصائية.

3-7 الوسائل الاحصائية :-

تم استخدام قانون النسبة المئوية لمعالجة النتائج.

4- عرض وتحليل النتائج ومناقشتها :-

4-1 عرض وتحليل نتائج مقدمة الكتاب ومناقشتها :-

الجدول (1)

يبين النسبة المئوية لاجابات الطالبات حول جودة مقدمة الكتاب

ت	العبارات	نعم 2	الى حد ما 1	كلا 0
1.	هل تعطي مقدمة الكتاب الجامعي فكرة موجزة عن محتوياته؟.	12.5%	83%	4.5%
2.	هل تشرح المقدمة أهداف تدريس الكتاب ؟.	0%	0%	100%
3.	هل تعرف المقدمة بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه ؟.	0%	0%	100%
4.	هل ترشد المقدمة إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب؟.	0%	0%	100%

يتبين من الجدول (1) ان مقدمة الكتاب تعطي فكرة موجزة عن محتوياته الى حد ما اذ حققت نسبة 83% كذلك مقدمة الكتاب لاتشرح اهداف التدريس واسلوب تنظيم وطريقة عرض محتواه ولاترشد الى الطرائق والاساليب المناسبة لتناول الكتاب اذ لم تحقق تلك الفقرات اي نسبة مئوية. وهذا يعني اعادة النظر في مقدمة الكتاب المنهجي لمادة طرائق التدريس بما يتوافق مع جودة الكتاب المنهجي, اذ ان اهداف واغراض مفردات المنهج يجب ان تكون واضحة وعلى ضوء قدرات الطلبة ورغبتهم وميولهم , اذ يعد راي الطلبة هم الاساس في بناء مفردات المناهج واوجه نشاطه .

اذ تشير المصادر التي تؤكد على جودة الكتاب الجامعي بأنه "يجب ان تحتوي المقدمة على فكرة موجزة عن الكتاب واهدافه والطرائق المناسبة لعرض محتوياته للطلبة⁽¹⁾.

2-4 عرض وتحليل نتائج محتوى الكتاب ومناقشتها :-

الجدول (2)

يبين النسبة المئوية لاجابات الطالبات حول جودة محتوى الكتاب

ت	عبارات المقياس	نعم 2	الى حد ما 1	كلا 0
محتوى الكتاب				
1.	هل يتوافق محتوى الكتاب مع فقرات المنهاج المقرر ؟.	%10	%83	%7
2.	هل تغطي موضوعات الكتاب مفردات المنهاج المقرر ؟ .	%11	%83	%6
3.	هل تجاري موضوعات الكتاب المتغيرات والمستجدات الحديثة؟.	%0	%0	%100
4.	هل يتناسب محتوى الكتاب مع الحصص المقررة له ؟.	%7	%83	%10
5.	هل يراعي الكتاب دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها؟ .	%9	%91	%0
6.	هل يراعي الكتاب تسلسل المعلومات وترابطها ؟.	%4	%96	%0
7.	هل يتناسب الكتاب مع مستوى تاهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم ؟.	%80	%15	%5
8.	هل يربط الكتاب بين المعلومات النظرية والتطبيقية؟ .	%2	%15	%83
9.	هل يشتمل الكتاب على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير الناقد والاستقصاء والتحليل ؟.	%7	%10	%83
10.	هل يهتم الكتاب بتوضيح المصطلحات و المفاهيم ويحتوي على قائمة بها ؟.	%0	%0	%100
11.	هل يحفز الكتاب المتعلم على التعلم الذاتي؟	%0	%0	%100
12.	هل يحفز الكتاب الطلبة المتفوقين على العصف الذهني؟.	%0	%0	%100
13.	هل يشتمل الكتاب على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية؟.	%0	%0	%100
14.	هل ينسجم محتوى الكتاب مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة ؟.	%10	%83	%7
15.	هل يشتمل الكتاب على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء المعرفة ؟ .	%0	%100	%0
16.	هل يتناول الكتاب بعض المشكلات المعاصرة وبخاصة ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعه المحلي ؟.	%0	%0	100%
17.	هل يشير الكتاب إلى مصادر تعلم أخرى, يمكن للتعلم العودة إليها لغايات الاستزادة والتوسع في المادة العلمية ؟.	%12	%83	%5
18.	هل يرسخ الكتاب القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة ؟.	%2.5	%87.5	%10

1- سوسن شاكر الجلي واخرون:مصدر سبق ذكره, 2008.

19.	هل يهتم الكتاب بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة ؟.	15.5%	66.5%	12%
20.	هل يتضمن الكتاب مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة؟ .	15.5%	66.5%	12%
21.	هل يكثر الكتاب من الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية المناسبة؟	4.5%	12.5%	83%
22.	هل يحدد الكتاب أهدافاً لكل فصل من فصوله ؟.	0%	0%	100%
23.	هل يتضمن الكتاب ملخصاً في نهاية كل فصل ؟.	0%	0%	100%
24.	هل يتناسب حجم الكتاب وعدد الحصص المقررة له ؟.	5%	82.5%	12.5%
25.	هل يشتمل الكتاب على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى بلغة اجنبية؟.	0%	0%	100%

يتبين من الجدول (2) ان محتوى الكتاب يغطي الى حد ما مفردات المنهاج المقرر ويتوافق مع فقراته وحقق نسبة مئوية مقدارها 83%. كذلك لانتاسب موضوعات الكتاب المتغيرات والمستجدات الحديثة وبنسبة 100%.

وان محتوى الكتاب يتناسب الى حد ما مع الحصص المقررة له وبنسبة 83%، ويراعي الى حد ما دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها بنسبة 91%، كذلك يراعي الى حد ما تسلسل المعلومات وترابطها وبنسبة 96%. كما وجد ان الكتاب يتناسب مع مستوى تاهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم وبنسبة 80%

وتبين ايضا ان الكتاب لايربط بين المعلومات النظرية والتطبيقية، ولا يشتمل على نشاطات متنوعة تساعد على التفكير الناقد والاستقصاء والتحليل وبنسبة 83%، وتبين ان الكتاب لا يهتم بتوضيح المصطلحات والمفاهيم ولا يحتوي على قائمة بها ولا يحفز المتعلم على التعلم الذاتي والعصف الذهني للطلبة المتفوقين ولا يشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية وبنسبة 100%. كما تبين ان محتوى الكتاب ينسجم الى حد ما مع محتوى المواد الدراسية الأخرى ذات الصلة بنسبة 83% كذلك يشتمل الكتاب الى حد ما على قائمة بالمراجع والكتب التي يمكن الرجوع إليها لإثراء وبنسبة 100%. وتبين ان الكتاب لايتناول بعض المشكلات المعاصرة وبخاصة ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعه المحلي وبنسبة 100%.

والكتاب الى حد ما يشير إلى مصادر تعلم أخرى والتي يمكن للمتعلم العودة إليها لغايات الاستزادة والتوسع في المادة العلمية وبنسبة 83%. كما وجد ان الكتاب يرسخ الى حد ما القيم الأصيلة والأخلاق السامية لدى الطلبة وبنسبة 87.5% كما يهتم الى حد ما بتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الطلبة من خلال مواقف تطبيقية متنوعة وشاملة وبنسبة 66.5%، ووجد ان الكتاب لا يكثر من الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية المناسبة وبنسبة 83%، ولا يحدد أهدافاً لكل فصل من فصوله او يتضمن ملخصاً في نهاية كل فصل وبنسبة 100%. يتناسب حجم الكتاب الى حد ما وعدد الحصص المقررة له وبنسبة 82.5%، ولا يشتمل الكتاب على قائمة بالمصطلحات باللغة العربية وأخرى بلغة اجنبية وبنسبة 100%.

ومن خلال عرض النسب المئوية وجد ان محتوى الكتاب يحتوى على الكثير من نقاط الضعف السلبية والتي لا تنطبق مع معايير جودة الكتاب الجامعي، لذا يتطلب ذلك من السادة المسؤولين عن تحديث المناهج الدراسية تجديد وتحديث كتاب طرائق التدريس على وفق متطلبات الجودة ومن ثم الوصول الى ضمان الاعتمادية لتحقيق المتطلبات التعليمية التي وضع الكتاب من اجلها. اذ ان هنالك عوامل لها دور فعال في عملية التدريس ويجب ان تكون من واقع الدرس وهي النماذج والاشكال والنظريات والرسومات كي تساعد في فهم عملية التعلم⁽¹⁾. كما يعد توجيه الاسئلة عامل محفز لتفكير الطلبة بين حين واخر كي لا يفقد هؤلاء الطلبة الرغبة والحماس في التدريس.⁽²⁾

3-4 عرض وتحليل نتائج اسلوب عرض محتوى الكتاب ومناقشتها :-

الجدول (3)

يبين النسبة المئوية لاجابات الطالبات حول جودة اسلوب عرض محتوى الكتاب

ت	العبارات	نعم 2	الى حد ما 1	كلا 0
اسلوب عرض المحتوى				
1.	هل تربط المادة العلمية للكتاب بخبرات المتعلمين ؟.	%0	%0	%100
2.	هل تعرض المادة بشكل متسلسل مترابط (منطقياً أو سيكولوجياً)؟.	%13	%87	0
3.	هل تعرض المادة بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد؟.	%10	%88	%2
4.	هل يستخدم تعابير سليمة ؟.	%11	%87	%2
5.	هل يخلو من الحشو والتكرار غير الضروري؟.	%20	%75	%5
6.	هل ينوع الكتاب في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته ؟ .	%15	%76	%9
7.	هل يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية و النحوية ؟.	%100	%0	%0
8.	هل يكثر من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج و التفكير ؟ .	%10	%85	%5
9.	هل يكثر من الأمثلة والتطبيقات المحلية الواقعية المحلولة التي تساعد المتعلم على فهم المادة ؟.	%10	%86	%4
10.	هل يستخدم لغة تناسب مستوى نمو المتعلمين ؟.	%95	%5	%0
11.	هل تتوافر في الكتاب عناصر التشويق والترغيب ؟.	%10	%86	%4
12.	هل يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم .	%0	%0	%100
13.	هل يربط بين المادة العلمية وبيئة المتعلم كلما كان ذلك ممكناً ؟ .	%12.5	%83	%4.5

1- جمال صالح وآخرون: تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد. 1991. ص31.

2- محمود داود الربيعي وآخرون: نظريات وطرائق التربية الرياضية. جامعة بابل، كلية التربية الرياضية 2000، ص236.

يتبين من الجدول (3) ان اسلوب عرض محتوى الكتاب لايربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين وبنسبة اتفاق 100%, كذلك تعرض المادة الى حد ما بشكل متسلسل مترابط (منطقياً أو سيكولوجياً) وبنسبة 87%, كما ان المادة تعرض الى حدما بطريقة تتيح الفرصة لإدراج أكثر من وجهة نظر في الموضوع الواحد وبنسبة 88%. كما ان اسلوب عرض المحتوى يستخدم الى حد ما تعابير سليمة وبنسبة 87%. كما ان اسلوب عرض المحتوى الى حد ما يخلو من الحشو والتكرار غير الضروري وتنوع في تمارينه وأنشطته وتطبيقاته وبنسبة 75% و 76% على التوالي. واسلوب عرض محتوى الكتاب كان يخلو من الاخطاء اللغوية وبنسبة 100%.

كما وجد ان اسلوب عرض المحتوى يكثر الى حد ما من المواقف التي تحفز الطلبة على الاستنتاج و التفكير والتطبيقات المحلية الواقعية المحلولة التي تساعد المتعلم على فهم المادة وبنسبة 85% و 86% على التوالي. ووجد ان اسلوب عرض الكتاب يستخدم لغة تناسب مستوى نمو المتعلمين وبنسبة 95%. ويحتوي الى حد ما على اسلوب التشويق والترغيب وبنسبة 86% ولايستخدم طرقاً متنوعة للتقييم وبنسبة 100% كما ان اسلوب عرض المحتوى يربط الى حدما بين المادة العلمية وبيئة المتعلم كلما كان ذلك ممكناً وبنسبة 83%. وبذلك نجد ان اسلوب عرض المحتوى حقق اجابات سلبية واخرى ايجابية , وهذا يعني ان الكتاب له نقاط ضعف في ربط المادة العلمية بخبرات المتعلمين ولاينوع من اسلوب التقييم, وكذلك له نقاط ايجابية في خلوه من الاخطاء الاملائية والنحوية ولغته تناسب مستوى المتعلمين وبقية الفقرات الاخرى كانت الاجابات الى حد ما وهذا ايضا ليس جواب قاطع ويشكل ضعف على اسلوب عرض محتوى الكتاب.

ان تعديل المنهج الدراسي يهدف الى تقوية الناحية التربوية من المواد المطلوبة والمهارات للامال التي تتطلب تكنولوجيا حديثة (1).

لذا يفضل اعادة النظر في تصحيح اسلوب عرض محتوى الكتاب بالشكل الايجابي والذي يتناسب مع متطلبات جودة الكتاب المنهجي .ان عرض مفردات المنهج تتطلب اعتبارات عديدة تتعلق بالاهداف السياسية والتربوية وفلسفة الدولة واهداف ورسالة ورؤيا المؤسسة وتفهم عملية النمو والتطور والانماط المتعلقة بالحاجات النفسية والبدنية والقدرات الخاصة للطلبة (2).

1- ناهدة محمود سعد ونيللي رمزي : طرق التدريس في التربية الرياضية .مركز الكتاب للنشر 1998.ص251.

2- عباس احمد صالح: طرق التدريس في التربية الرياضية، ط2 . 2000، ص177.

4-4 عرض وتحليل نتائج اخراج الكتاب ومناقشتها :-

الجدول (4)

يبين النسبة المئوية لاجابات الطالبات حول جودة اخراج الكتاب

ت	العبارات	نعم 2	الى حد ما 1	كلا 0
اخراج الكتاب				
1.	هل طباعة الكتاب واضحة ونظيفة ؟.	%100	%0	%0
2.	هل المسافات بين الكلمات وبين السطور مناسبة ؟.	%83	%12,5	%4.5
3.	هل الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلم ؟ .	%12.5	%83	%4.5
4.	هل يحتوي الكتاب على فهرس بالمحتويات ويشير إلى صفحاتها ؟.	%100	%0	%0
5.	هل يتلائم تصميم الغلاف الخارجي للكتاب مع محتوى المادة ؟.	%16.5	%82.5	%1
6.	هل يتصف الكتاب بالاتساق في استخدام علامات الترقيم ؟.	%100	%0	%0
7.	هل يتوافر في الكتاب عنصرا الجاذبية والتشويق ؟.	%0	%95.5	%4.5
8.	هل يحتوي الكتاب أسماء المؤلفين والمترجمين والمدققين مدونة على صفحات الغلاف؟.	%100	%0	%0

يتبين من الجدول (4) ان طباعة الكتاب واضحة ونظيفة وبنسبة 100% وان المسافات بين الكلمات وبين السطور مناسبة و الورق المستخدم مناسب لاستخدامات المتعلم وبنسبة 83%, ويحتوي الكتاب على فهرس بالمحتويات ويشير إلى صفحاتها وبنسبة 100%, ويتلائم تصميم الغلاف الخارجي للكتاب الى حد ما مع محتوى المادة وبنسبة 82.5% والكتاب يتسم بالترقيم بنسبة 100% ويتوافر عنصر التشويق والاثارة الى حد ما وبنسبة 95.5% ويحتوي الكتاب على اسماء المؤلفين وبنسبة 100% وبذلك نجد ان اخراج الكتاب لا توجد به نقاط ضعف وهناك نقاط ايجابية كون الطباعة نظيفة ووجود الفهرست وعلامات الترقيم واسماء المؤلفين . وهناك نقاط حققت نسب الى حد ما مثل الورق المستخدم والكلمات والاسطر وتباعدها والغلاف الخارجي وعنصر التشويق وهي تحتاج الى اعادة النظر في مراجعتها وتعديلها على وفق جودة الكتاب الجامعي . لابد من تنمية برامج خاصة في كيفية حل المشاكل وتشجيع الطلبة على التفكير من انفسهم وكانهم هم الذين ينجزون المستقبل ويساهمون في تقدم المجتمع طبقا لرغباتهم واشباعها في المستقبل .⁽¹⁾ ولا يتم ذلك الا من خلال اخراج محتويات الكتاب بشكل علمي وتربوي يتناسب ورغبات المتعلمين .

ناهدة محمود سعد ونيللي رمزي : مصدر سبق ذكره. 1998. ص251-1

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

المحور الاول - مقدمة الكتاب.

← لا تشرح المقدمة أهداف التدريس ولا تعرّف بأسلوب تنظيم الكتاب وطريقة عرض محتواه.

← لا ترشد المقدمة إلى الطرائق والأساليب المناسبة لتناول مادة الكتاب.

المحور الثاني - محتوى الكتاب.

← لا تجاري موضوعات الكتاب المتغيرات والمستجدات الحديثة.

← يتناسب محتوى الكتاب الى حد ما مع الحصص المقررة له و دقة المعلومات العلمية والفنية وصحتها و تسلسلها وترابطها .

← يتناسب الكتاب مع مستوى تاهيل الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم

← يربط الكتاب الى حد ما بين المعلومات النظرية والتطبيقية اونشاطات متنوعة

← لا يهتم الكتاب بتوضيح المصطلحات و المفاهيم ولا يحفز المتعلم على التعلم الذاتي والعصف الذهني ولايشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية .

← لا يتناول الكتاب بعض المشكلات المعاصرة بحياة الطالب ومجتمعه المحلي .

← لا يكثر الكتاب من الأشكال و الرسوم والجداول والصور التوضيحية ولايحدد أهدافاً لكل فصل من فصوله ولا يتضمن ملخصاً في نهاية كل فصل او قائمة بالمصطلحات .

المحور الثالث - أسلوب عرض المحتوى .

← لا تربط المادة العلمية للكتاب بخبرات المتعلمين ولايستخدم طرقاً متنوعة للتقويم.

← يخلو الكتاب من الأخطاء الإملائية و النحوية و يستخدم لغة تناسب مستوى نمو المتعلمين.

← يكثر الى حد ما من المواقف التي تحفز على الاستنتاج و التفكير والأمثلة والتطبيقات و عناصر التشويق والترغيب والربط بين المادة العلمية وبيئة المتعلم.

المحور الرابع - اخراج الكتاب .

← طباعة الكتاب واضحة ونظيفة والمسافات بين الكلمات وبين السطور مناسبة ويحتوي على فهرس بالمحتويات و أسماء المؤلفين

← وكذلك الورق المستخدم وتصميم الغلاف الخارجي للكتاب و عناصر الجاذبية والتشويقمناسب الى حد ما.

2-5 التوصيات :

← ان تناسب موضوعات الكتاب المتغيرات والمستجدات الحديثة و يهتم بتوضيح المصطلحات

و المفاهيم و يحفز المتعلم على التعلم الذاتي او الطلبة المتفوقين على العصف الذهني

ويشتمل على وسائل تعليمية مناسبة ذات صلة بالمادة العلمية .

- ← ان يتناول الكتاب بعض المشكلات المعاصرة وبخاصة ما يتصل منها بحياة الطالب ومجتمعه المحلي .
- ← ان يكثر من الأشكال والرسوم والجداول والصور التوضيحية
- ← ان يستخدم طرقاً متنوعة للتقويم, ويحفز على الاستنتاج و التفكير والأمثلة والتطبيقات و عناصر التشويق والترغيب والربط بين المادة العلمية وبيئة المتعلم.
- ← اعادة النظر في مفردات منهاج مادة طرائق التدريس على وفق المستجدات الحديثة من اساليب التدريس وطرائقه .
- ← الاخذ بنظر الاعتبار متطلبات جودة الكتاب الجامعي ومطابقة المعايير المطلوبة لجودة الكتاب واعتماده.

المصادر العربية

- ✓ أحمد إبراهيم. (2003) الجودة الشاملة في الإدارة التعليمية والمدرسية . الإسكندرية. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .
- ✓ الجبلي .سوسن شاكر واخرون(2008): المقاييس النوعية والمؤشرات الكمية لضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية اصدرته الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية, عمان الاردن.
- ✓ جمال صالح واخرون(1991): تدريس التربية الرياضية , جامعة بغداد.العراق.
- ✓ ديمغ وروبيرت هاغستروم,(2009) ترجمة هند رشدي: ادارة الجودة الشاملة اسس ومبادئ وتطبيقات, كنوز للنشر والتوزيع.
- ✓ الربيعي .محمود داود واخرون(2000) :نظريات وطرائق التربية الرياضية .جامعة بابل ,كلية التربية الرياضية .العراق.
- ✓ سهيلة محسن الفتلاوي(2008) .الجودة في التعليم ، المفاهيم ، المعايير، المواصفات ، المسؤوليات.عمان .الاردن: ، ط1، دار الشرق للنشر والتوزيع.
- ✓ طلال محمد علي واخرون(2010): مجلس ضمان الجودة ، الدليل الارشادي لتطبيق ضمان الجودة ,جامعة كربلاء .العراق .
- ✓ عباس احمد صالح(1987): طرق التدريس في التربية الرياضية,ط1 .بغداد العراق
- ✓ عباس احمد صالح(2000): طرق التدريس في التربية الرياضية,ط2 . بغداد العراق.
- ✓ ناهدة محمود ونييلي رمزي (1998): طرق التدريس في التربية الرياضية .مركز الكتاب للنشر .مصر.

Measuring the quality of teaching methods, curriculum material from the viewpoint of students

Abstract

Of the most prominent elements of the educational process in physical education is a curriculum decision, which is containing a number of elements, including the book Alorteurllmadp study and which must be characterized by a high level of quality is reflected on the nature of the scientific level that will excel by the students after them with knowledge about it and to identify the vocabulary and here emerged the idea and the importance of Find Considering researchers that the quality of the textbook of the article subjects of great importance in the delivery of educational material form the right and perhaps the most prominent subjects and most important for the students of Physical Education is a substance that teaching methods and so to the advantage of this period of privacy due originally to privacy studied physical education that distinguish it for the rest of the lessons (as a practical lesson) and the fact that methods of teaching material is the only material that Ststmmerma student after graduation. Y study aimed to identify the pros and cons of the Platform for material teaching methods from the viewpoint of students as well as develop proposals and solutions to enhance the quality of teaching methods, curriculum material.

Used a much more descriptive approach is adequate to the nature of the research. As it has been selected the research community of students in the fourth stage in the Faculty of Althripp sports for girls and of their number (120) Student.